

محضر جلسة
إجتماع الجلسة التمهيدية
للدورة العادية الرابعة لسنة 2019
جلسة يوم 08 نوفمبر 2019

إنعقد بقصر بلدية تونس بالقصبة اجتمع الجلسة التمهيدية للدورة العادية الرابعة لسنة 2019 وذلك يوم الجمعة 08 نوفمبر 2019 على الساعة الثالثة ظهرا برئاسة السيد خالد الأزعر ، عضو المجلس البلدي ورئيس لجنة الأشغال و بحضور السيدة حفيظة بلخير مديمغ الكاتب العام للبلدية و السادة أعضاء المجلس البلدي و مواطنين من مختلف المناطق البلدية و بعضا من مكونات المجتمع المدني .

كما حضر الاجتماع عدد من المسؤولين الإداريين والفنيين، وكذلك ممثلون عن وسائل الإعلام .

افتتح السيد خالد الأزعر، عضو المجلس البلدي و رئيس لجنة الأشغال الجلسة مرحبا بالحاضرين ، ثم شرع في تقديم الإطار القانوني المنظم لانعقاد هذه الجلسة ومذكر أنه عملا بمقتضيات مجلة الجماعات المحليّة وخاصة الفصل 216 منها والذي ينص على أن تعقد جلسة تمهيدية قبل كل دورة عادية للمجلس البلدي كإطار لتجسيم التشاركية وفضاء للمواطن لإبداء رأيه في العمل البلدي، تلتئم ليوم الجلسة التمهيدية للدورة العادية الرابعة التي من المزمع عقدها خلال شهر ديسمبر 2019. و إعتبر أن هذا الأمر يكتسي أهمية كبيرة و يعتبر حساسا نظرا لإرتباطه بأجال قانونية ضبطتها مجلة الجماعات المحلية خاصة بالنسبة للمصادقة على البرنامج الإستثماري التشاركي لسنة 2020.

ثمّ أحالت السيد خالد الأزعر الكلمة للسادة المواطنين لتقديم الاقتراحات و عرض الصعوبات والمشاكل التي يمكن إثارتها بمختلف مناطقهم.

و يمكن إجمال مختلف التدخلات على النحو التالي :

تدخل السيد فوزي كاثون عن دائرة الكبارية :

تساءل حول سبب تعطل عديد المشاريع رغم عمل اللجان البلدية و المصالح المعنية مع ضرورة الإسراع بإيجاد حلول عملية.

تدخل السيد سعيد المرابط عن دائرة الكبارية :

أشار إلى النقص الملحوظ في مراقبة مدى احترام المحلات المفتوحة للعموم للقواعد الصحية خاصة في منطقتي جبل الجلود و الكبارية خاصة في سوق الكبارية و في المحلات المعدة لبيع أو صنع المواد الغذائية. كما أشار إلى غياب مشاريع القرب خاصة ملاعب الأحياء بهذه المنطقة رغم أنه تم رصد اعتمادات في ميزانية 2019 لتمويل 2 ملاعب أحياء كما أشار إلى الوضعية السيئة للسوق البلدي بالكبارية و أكد أنه تم إقتراح تقديم مساعدة من قبل متساكني الكبارية لتمويل عملية تهيئة سوق الكبارية.

السيد نورالدين بوعون عن دائرة الكبارية تراجع عن التدخل لأنه سبق و أن تم عرض مشاكل منطقة الكبارية من طرف المتدخلين السابقين.

السيد مروان الخالدي عن دائرة المنزه عبر عن إستيائه من الوضعية السيئة للمعدات المستعملة من طرف إدارتي الطرقات و التنوير العمومي بمنطقة المنزه و إقتراح توفير معدات جديدة لتعزيز معدات إدارتي الطرقات و التنوير العمومي و تعزيز الدائرة بأعوان جدد. كما أشار إلى تكاثر الكلاب السائبة بشوارع مدينة تونس على غرار تواجدها بشارع الحبيب بورقيبة أيام قرطاج السينمائية.

السيد شاكر الشايبى عن دائرة المدينة أشار إلى مشكل شبكة التطهير بالمنطقة و النقص في الحاويات و إحتلال المقاهي للأرصفة و النقص في المناطق الخضراء . كما تعرض إلى حملة النظافة التي تم تنظيمها مؤخرا حيث إستحسن هذه الفكرة رغم بعض النقائص على مستوى التنظيم و التنسيق بين البلدية و المجتمع المدني حتى تعطي نتائج أفضل.

السيد نبيل الرباعي تعرض إلى نسبة الحضور الضئيلة بالجلسة التمهيدية و الوضعية المزرية لسوق المر و جمعية الصادقية و تساءل عن كيفية مزيد تنويع النشاط الثقافي و تشريك المجتمع المدني في ذلك.

السيدة أحلام بن عرامي عن دائرة المدينة تعرضت إلى البناء الفوضوي الذي قامت به جارتها وهو ما تسبب لها في مشكلة في قنوات تصريف المياه مما نتج عنه إنبعاث للروائح الكريهة و طالبت البلدية بإتخاذ الإجراءات الردعية اللازمة تجاهها.

السيد جلال الدبابي عن دائرة المنزه تعرض إلى وضعية منطقة هضاب المنار حيث توجد أكوام من الأتربة منذ شهر الجويلية و لم يتم رفعها كما تعرض إلى المشكل مع الوكالة العقارية للسكنى حيث لم يتم تطبيق التعهدات التي وقع الإلتزام بها منذ سنة 1996 و طالب إيجاد حلول مع الهياكل المختصة في أقرب الآجال.

السيد حسن الحنشي عن دائرة المدينة تعرض إلى ضعف الإعتمادات المخصصة للثقافة كما تعرض إلى إنعدام التواصل بين الإدارة و المواطنين و أشار إلى إنعدام التواصل و التنسيق مع السيدة رئيسة دائرة المدينة كما أن قاعة الرياضة مغلقة منذ 6 أشهر أو أكثر. كما تضرر من عدم إحداث لجنة خاصة بالأسواق البلدية و تضم المواطنين كما تضرر من سوء تلبيط بالمدينة العتيقة. كما طالب بصيانة المنشآت المتواجدة بالمدينة العتيقة بإعتبار قيمتها الإقتصادية و التجارية و الحضارية

السيد حمادي بن ميم تعرض إلى مشكل توقف السيارات بصفة فوضوية و بالتالي تفشي ظاهرة المآوي الفوضوية كذلك المصبات العشوائية لفضلات البناء .

السيد كمال الغربي عن المروج 2 تعرض إلى تأخر إنجاز المشاريع بالمنطقة و دعا إلى إعادة تنظيم سوق المروج 2 للسيارات و طلب التقدم بمطلب لإنضمام المروج 2 إلى بلدية المروج.

السيد حسن الحنشي عن دائرة المدينة تعرض إلى أهمية دور مصلحة الثقافة في التوعية كما تعرض إلى إنعدام التواصل مع رئيسة دائرة المدينة و دعا إلى مزيد العناية بمدينة تونس من حيث الأسواق و الإنارة. **تدخل السيدة الكاتبة العامة :** أعلنت عن اقتراب تاريخ إنعقاد الجلسة التشاركية العامة الأولى بالنسبة للمخطط الإستثماري التشاركي لسنة 2020 و التي ستكون فرصة لتجميع مشاريع القرب و التي ستقع مناقشتها في الجلسات الخاصة بالمناطق بمقر الدوائر مع المواطنين.

تدخل السيدة سناء التليلي رئيسة لجنة النظافة والبيئة و حماية المحيط : أفادت أنّ أهم إشكال هو النظافة و هدف البلدية هو دائما إسترجاع ثقة المواطن في هذا المجال. و النظافة هي عمل يومي و لكن لا بد من القيام بحملات توعوية و تحسيسية. كما أكدت أنه بالنسبة للحاويات قد وقع التراجع في إحدى الصفقات حتى يقع تغيير خاصيات الصففة و نوعية الحاويات بصفة تتماشى مع متطلبات المتساكنين.

تدخل السيد الأخضر الدخلي مدير النظافة : ثمن مجهودات المواطنين في الحملات التطوعية للنظافة التي تم تنظيمها مؤخرا.

تدخل السيد خالد الأزعر: ثمن مجهودات الإطارات البلدية داعيا إلى مزيد العمل والحرص على إيجاد الحلول وفض الإشكاليات التي يتعرض لها المواطن. و بخصوص سوق الملاسين أكد أنه تم رفض المشروع لعدم توفر شروط إحداث السوق و بالنسبة لإحداث الملعب هناك إجراءات معقدة و مشعبة.

تدخل السيدة رئيسة دائرة المدينة : أشارت السيدة رئيسة دائرة المدينة إلى تخصيص أكثر من 500 ألف دينار لصيانة الأزقة و الطرقات و شبكات التطهير بالمدينة العتيقة.

تدخل السيد عمر النيفر مدير حفظ الصحة و حماية المحيط : بخصوص عمليات المراقبة الصحية للمحلات المفتوحة للعموم أفاد تواجد فرق قارة في كل دائرة بالإضافة إلى الفرق المتواجدة بالإدارة المركزية كما أفاد أن البلدية ليست الطرف الوحيد في هذه العملية بل يعود جانب هام من ذلك إلى وزارة الصحة.و أشار إلى تكثيف بلدية تونس للحملات بالتنسيق مع الشرطة البيئية و البلدية للقضاء على عملية بيع المواد الغذائية المنتهية الصلوحية كما تعرض إلى المركز الذي أنشأته بلدية تونس لتلقيح الكلاب السائبة و مداواتهم و تعقيمهم ثم إرجاعهم إلى مكانهم.

وفي ختام هذه الجلسة تقدم خالد الأزعر بأسمى عبارات الامتنان شاكرا السادة الحضور من أعضاء المجلس البلدي ومواطنين ومكونات المجتمع المدني على إثراء هذه الجلسة مؤكدا أنه بتضافر جهود جميع الأطراف المتداخلة يمكن الرقي بالعمل البلدي مما يضمن العيش الكريم لمتساكني بلدية تونس.

و رفعت الجلسة على الساعة السادسة مساء.

رئيس الجلسة
رئيس لجنة الأشغال

مقررة الجلسة
الكاتبة العامة لبلدية تونس

خالد الأزعر

حفيظة بلخير مديغ